

الطاولة.." (877-477) جواز الشرب من جميع الأواني رياض الصالحين (931)

مصطفى العدوى

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد الأمين وعلى الله وصحابه ومن دعا بدعوته إلى يوم الدين وبعد قال - 00:00:00

الإمام النووي رحمه الله تعالى في كتابه رياض الصالحين باب جواز الشرب من جميع الأواني الطاهرة غير الذهب والفضة. غير الذهب والفضة. يعني لا يصلح أن تشرب في إناء من - 00:00:20

ولا في إناء من فضة وسيأتي الحديث بذلك أن شاء الله. قال وجواز الكرع والشرب بالفم من النهر وغيره. يعني تمد فمك للنار تشرب منه بغير إناء ولا يد وتحريم استعمال إناء الذهب والفضة في الشرب والأكل والطهارة وسائل وجوه الاستعمال - 00:00:40

الكلام الأخير عليه تعقب شيئاً ما الذي يقول فيه وسائل وجوه الاستعمال. عن انس رضي الله عنه قال ترجم يا سامح لناس ماذا تعرف عن انس؟ ها؟ خادم النبي صلى الله عليه وسلم. خادم النبي صلى الله عليه وسلم. ما اسم أبيه وما اسم امه؟ ما لك - 00:01:10
وامه ام سليم. ماشي الروميساء او الغميصاء. خدم النبي صلى الله عليه وسلم. خدم النبي صلى الله عليه وسلم تسع سنين عن انس رضي الله عنه قال حضرت الصلاة فقام من كان قريب الدار إلى أهله - 00:01:40

بقي قوم فاتى رسول الله صلى الله عليه وسلم بمخصوص من حجارة المغضب إناء محفور من الحجارة. مشهور في بعض البلاد خاصة اليمن وهي آنية مرتفعة الثمن جداً أحياناً. يعني يذهب إلى مكان في الجبل معروفة بأحجار مخصوصة. ينحت منه قدر - 00:02:00
غالى القدرة عندهم مسلاً بالف ريال ولا قدور من تحفظ بالحرارة بطريقة معينة لكن أحياناً يكون المقبض كبيراً يكفي للاستحمام فيه والتبريد فيه. فمنه نأخذ جواز استعمال البانيو. ان حفصة كانت لها - 00:02:30

اغضب تبرد فيه. تبرد فيه وهي صائمة. يمتلىء ماء وتنام فيه. وانس له مغضب يبرد فيه. وهذا المغضب من حجارة فصفر المخصوص أن يسقط فيه كفه. كان مخصوصاً ضيق فتوضاً القوم كلهم قالوا كم كنتم؟ قالوا ثمانين وزيادة. متفق عليه وهذه رواية البخاري - 00:02:50

في رواية له ولمسلم أن النبي صلى الله عليه وسلم دعا باناء من ماء فاوتى بقدر رحح مرحح يعني واسع. فيه شيء من ماء فوضع أصابعه فيه قال انس فجعلت أنظر إلى الماء ينبع من بين أصابعه. فحضرت من توضاً ما بين السبعين إلى المئة - 00:03:20
قدرت هذا دليلاً على نبوة رسول الله صلى الله عليه وسلم من دلائل نبوته أدلة كثيرة كان شقاق القمر والأسراء وتكسير الطعام طام يكفي خمسة تجده يكفي مئة. الطعام يكفي شراب يكفي خمس الوضوء يكفي سبعين إلى الثمانين - 00:03:50
ما ينبع من بين أصابعه. قد يقول أهل الغرب بالكافر كيف هذا؟ كيف تقولون نبع من بين أصابع النبي فنقول إن الذي جعله نبياً هو الله. والذي جعل الماء ينبع من بين يديه هو الله. فالله على كل شيء - 00:04:20

قدير الذي حول عصا موسى إلى حية تسعى قادر على أن يجعل الماء ينبع من بين إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم. الذي فلق البحر لموسى بضربي العصا وجعل النار ببرداً وسلاماً عليه - 00:04:40

ابراهيم وفدى اسماعيل بذبح عظيم وسخر الريح لسليمان قادر على أن يجعل الماء ينبع من بين أصابعه فالله على كل شيء قدير. لزم التنويه ان هناك علماء تأسروا بالغرب الكافر. وقالوا - 00:05:00

كيف نواجه الغرب الكافر بهذا الكلام؟ كيف نواجه الغرب بالكافر بان ذنبا تكلم على عهد الرسول وبان جزء نخلة قد حن وسمع له بكاء.
كيف نواجههم بهذا الكلام فانهزموا امام الغرب الكافر. والجأهم والجأتهم هزيمتهم الى ان نفوا كثيرا من المعجزات - 00:05:30

فقال بعضهم ان المائدة لم تنزل على عيسى. وكنبوا بقول ربهم اني منزلها عليكم. قالوا لماذا لم تنزل؟ لانها لم توجد في التوراة ولا في لم توجد في الانجيل عفوا. وقالوا - 00:06:00

ان قوله تعالى اضربوه ببعضها كذلك يحيي الله الموتى اشبه بالقصص التمثيلي منه الى الحقيقة فنافوا اشياء كثيرة جدا لامرير من وجهة نظرهما او ثلاثة امور وقوع هذا من ناحية العقل. سانيا كيف نواجه الغرب الكافر بهذا الكلام؟ لن يصدقوننا - 00:06:20

ثالثا ستفتح الباب للمتصوف ان يختلفوا امور. وضلوا ضلالا بعيدا. فلو قرأوا القرآن الان لوجدوا ما قد سمعتم ان الربع سخرت لسليمان. كيف ذلك؟ هل هل الرب يعجز ان يجعل الريح تسخر - 00:06:50

ما هو عاجز الحديد العنة الله لداود ان له الحديد عين القطر عين النحاس اسألها الله لسليمان صلى الله عليه وسلم عيسى يبرئ بسم الله يبرئ لكم الاعمى الذي ولد اعمى الذي هو الاكمي يمسح عيسى بسم الله خلاص ابصر. ويحيي الموتى - 00:07:10

بازن الله فالجواب المرأة العامية منا عجوزنا الكبيرة اذا اخبرتها بهذا قل يا ولدي ربى لكن الذي اخذ دكتوراه وهو جاهل بالله قال لك لا الكلام ده ما يحصلش. لكن - 00:07:40

الفلاح الذي يعرف الله تعالى عن هذا الله على كل شيء قادر اذا كان الله اكبر صدقنا كلام ربنا. لانه الذي خلقنا انهزم كثير من الناس امام الكفار الغربيين وقالوا - 00:08:00

ان هذا لا يمكن ان يحدث. خوفا ان يتهمهم الغرب بماذا بالرجعية بانهم يخرفون. فانهزموا. وكان من هؤلاء المنهزمين. محمد ابن رشيد مع انه يحب السنة لكن انهزم انهزاما شديدا في هذا الجانب. ومحمد بن عبده - 00:08:20

اما محمد عبده المصري محمد ابن عبده المصري شيخه شيخ رشيد رضا وجمال الدين الايراني المتأفغن الذي يسمونه اغفاني وايران ان هؤلاء المدرسة ولهم توابع في ازماننا ينفون هذه المعجزات - 00:08:50

ففي الحقيقة ان هذا ضلال مبين. تنفي المعجزات ضلال مبين لانك استنفي ايات كثيرة جدا في القرآن اضربوه ببعضها. اضرب بعساك البحر فانفلق فكان كل فرق كالطود العظيم. يا نار - 00:09:10

كوني بربادا وسلاما على ابراهيم. فهذا هو الضلال. وقد يؤدي الى الكفر فمثلا كثير من الناس الان بل كثير من رؤساء الدول والملوك ويصومون ويحجون ويزكون ويتصدقون. لكن تأتي عند مسلا - 00:09:30

قطع يد السارق يقول لك كيف يجلد؟ حرية بيسرب فيؤمنون ببعض الكتاب ويكررون بعض. وهؤلاء العلمانيون الا العلمانيون يقول لك لا يا اخي الاقتصاد فيه فسحة ما فيش مشكلة في الربا. الدين صلاة وصوم الربا دي كل واحد بينه وبين ربنا - 00:10:00

ما عرفوا حقيقة شرعيهم. وهم العلمانيون الذين يقولون دعم لقيصر لقيصر وما لله لله ويجعلون ما لله صلاة صوم حج وما لقيصر لقيصر يعني ما للملك من ملوك انهم يحكموا بما شاءوا ويفعلوا ما يشاء في امور الدنيا. قال تعالى افتوئمنون ببعض الكتاب وتکفرون بعض - 00:10:30

فما جزاء من يفعل ذلك منكم الا خزي في الحياة الدنيا. ويوم القيمة يردون الى اشد العذاب وما الله بغفور عما تعلموها وصاروا على نهجهم قوم من اسماهم حزب الوفد ونحو ذلك. يتدرّبوا في بلاد الكفر - 00:11:00

وفهموا ان الدين يقتصر على الصلاة والصيام والزكاة والحج تكون رجل طيب ما لك دخل باي شيء؟ يا جماعة ربى يقول الذين يأكلون الربا لا يقومون الى كباب. يقوم الذي يتخطبط خليك في حالك في صلاتك وصيامك دي للملوك ما لكش - 00:11:20

طيب ربنا يأمر بقطع يد السارق جلد الزاني او الرجم الزاني لا دي بشاعة. بشاعة بشاعة عندهم ان تقول لهم ارجموا الزاني يقول لك هزا بشاعة. فهذه العلمانية التي يجهله كثيرون من الناس. ايمان ببعض الكتاب وكفر من بعض الكتاب. ونفس الشيء في الديموقراطية المارقة - 00:11:40

الحق العلماء هاتين الزيادتين بالاصل. يعني قاسوا الاكل على الشرب وقاسوا الذهب على الفضة من باب الاولى. هذا هو الذي ورد في هذا الباب. الامام انه يعمم وما ادرى من اين اتى بهذا التعميم. ومرادي بقوله عمم لما بوب الباب - 00:20:30

وتحريم استعمال انة الذهب والفضة الى ان قال وسائل وجوه الاستعمال يعني يقول لك طبعا هناك منازع ينazu. هناك منازع ينazu كيف تنهى عن استعمال بل الذهب والفضة فتقول وسائل وجوه الاستعمال استعملته في الزينة. لا بأس ابدا استعماله في الزينة. اتى شخص بقلم له - 00:21:00

لبس من ذهب. ايضا لا تستطيع ان تمنعه اين النص المانع لذلك؟ ما في نص الا انه الحق اتبع الحقه باتبع. بل العلماء جوزوا الفرض التابع كالزرك ونحوها. معنى الفرض التابع - 00:21:30

يعني ثوب مثل هذا الثوب فيه زرار من ذهب. ما عنديش ذهب الحمد لله. لأن الناس ممكنا تفهم اه الشیخ مصطفی الجھر الله یوفقه اانا بخلفیة ایام قدیمة؟ المهم لامونة وقالوا - 00:21:50

جالسين في قصور ملكية وينصحون بعطفون الناس بالزهد. هي صورة يا اخوة صورة يا عالم صورة مش قصور ملكية ولا شيء ابدا ده صورة جاء اتى بها الشیخ مصطفی الجھری حفظھ الله تفضل منه اهداء لنا - 00:22:10

خلفیة تبقى شکلها حلو بس في العین. اما الاقی قصور ولا شيء الله یکرمکم. وبعدين ازا رزقنا الله بقصر من الحال مانع لكن ما فيش الحمد لله. الله الا في الجنة الله یغنمنا وایاکم ایاها. الشاهد - 00:22:30

اذا كان في شخص يلبس زرار من ذهب الذي يستعمل الزرار لا يقال انه لابس ذهب اللبس والثياب ولا يقال انه لابس الحرير المکفوف يعني فيه عباءة احیانا في الفلاحین العمد عندنا يأتي - 00:22:50

بشرط من حرير او قيطان كده قيطان من حرير عند الرفیع ولا حاجة اذا كان من حدیث لا يقال ان لابسه يلبس الحریر. ولذلك فان النبي عليه الصلاة والسلام لما - 00:23:10

جاءه ان مخرمة مع ابيه مخرمة وكان في خلق مخرمة شيء. قد یبني الله نزهه الى رسول الله هیا فمشی صوت صوت مرتفع وماشي في الطريق صوته مرتفع لما وصل عند النبي قال ادخل - 00:23:30

ادعوه ادعوه قال يا ابی انه رسول الله يعني لا يقال مثل هذا الكلام. قال ادعوه ليس بجبار ليس بجبار. فالنبي سمع صوتهم من الداخل فخرج ومعه ثوب قباء قباء مجرد بالذهب فبدأ مخرمة - 00:23:50

يا مخرمة هذا خبأته لك هذا خبأتك. مخرم الشیخ زرار الذهب ها؟ لا ما طارش. وسلمه والی رضیت یا مخرمة؟ قال رضیت یا رسول الله. رضیت یا رسول الله. فابن تیمیة يقول عند الفرض التابع وقل - 00:24:10

فيه جواز استعمال الفرض التابع من الذهبي. ومن ثم من الحرير ازا كان فرضا تابعا كالزرك ونحوه. مسلا عملت دبوس من ذهب. زرار هنا من ذهب. سن قلم ها؟ لا بقول تختاتم؟ لا خاتم لا یا حبیبنا هنا الخاتم الذهبي. ابو الذهب - 00:24:30

خصوصا الاشياء الیسيرة الفرد التابع عموما متتجاوز فيه داره السيد رفعت العارف يسأل عن شمبر النزارة تبن ذهب ومن شاء ان یفهم ما شاء فليفهم ما شاء. خلاص. الشمبر كبير یا عبدالرحمن يا - 00:25:00

یا سید الشامبو الاصلي نضارة اصل النضارة. الفرض التابع یا العقرب مسلا لا یمسل شيء من من السعة لكن الاطار الاطار او البطن اصل الساعة - 00:25:30

کذا الحریر الحریر لما رخص النبي عليه السلام لعبدالرحمن بن عوف من حکة لفسله في استعمال هذه الكیافه تقادی الحق في قدر اصبعین النبي صلی الله علیه وسلم قدح النبي لما کرسي سلسلوه بالفضة خیطوه بالفضة - 00:25:50

خیاطوه بسلکی من فضة. نعم. احد له سؤال في هذا الباب. السوستة السوستة بتاعت السوادة مش فاهم؟ السوستة بتاعت السوستة من ذهب؟ سن ایه؟ السننة الاسنان لا بأس. وفي حديث على عهد الرسول عليه السلام في سنته ضعف ان رجلا قطعت انفه - 00:26:10

فاتخذوا له خاتمة. انفا من فضة. انفا من فضة. رکبوا له انف من آآ الفضة لتحسين منزره ایه؟ کان یعمل ایه؟ یشد اسنانه بالذهب

ماشي ما شفتش. انت تراجع المسألة. طيب. نرجع لمسألة - 00:26:40

اخوانا في دمياط. اسمه ايه ده؟ اسمه ايه يا ابراهيم؟ انتريه ولا ايه؟ انت في حاجة اسمها الصالون يكون مطلبي بماء الذهب. امال ايه؟ اولا دهب ده الحقيقي. دهب حقيقي. ورق دهب. طيب. اذا مشينا على رأي النووي فسيمنع - 00:27:10
لكن اذا طالبنا بالدليل ما عندنا دليل يمنع. يعني الصالون هنا مذهب. ما عندنا دليل يمنع من كلام الله وكلام رسول الله النهي ورد عن الاكل والشرب. الاكل او الشرب في الانية التي هي من ذهب. لكن - 00:27:40

سائر وجوه الاستعمال ليس فيها نهي. انه يرى كذا لكن هذا رأيه احيانا بعض المسألة تواجه تجار الزجاج. كوب كهذا يتلونه الحافة بذهب. خط رفيع. ويكون زهب ولا مش زهب - 00:28:00

يأخذ حكم ايه؟ فرض تابع. مش كده؟ ياخذ فرض التابع. لكن اذا كان كلها مطلية بالذهب من الخلف لأ مش كده؟ باب الكعبة من الذهب الخالص يعني ايه يعني؟ يحرم الطواف بقى يعني ولا ايه - 00:28:30

نعم دخل لنا الاطباق. الشيخ محمد الوصيف الله يحفظه يعمل في الانية فعندهم اواني مسلا اليدي في عون اليدي ميزان ده كله. الصيد بس بتبقى مطلية يعني خفيف. مسل الصالون كده. مش دهب اللي هو يعني لو هو دهب اللي هو القشرة الخارجية ده - 00:28:50
بس بطني فرد تابع يعني اه. اه تحت القصة تقول لها وهذا يساعد اخي الذي يعمل في بحث بعد يتبناه احد ام لا؟ اليسيير حكم اليسيير في الشريعة الاسلامية. هل يعفى عنه او لا يعفى عنه؟ وهذا مبحث طيب اذا - 00:29:20

اتقنه الباحس. النقطة اليسييرة لولا اني اخشى انها من تمر الصدقة لاكلتها. فالاشياء سيرة هل يعفى عنها؟ او لا يعفى عنها؟ لك او لاخيك او للزئب؟ فيه شاع في الصحراء. اخدها ولا اسيبها يا رسول الله - 00:29:50

في الصحراء هي في الصحراء. ان انا اخذت لم اخذها جاء الذئب وهكذا. فقال لك او لاخيك لكن لما جه يسأل عن ضالة الغنم آآ ضلت الابل غضب وجهه واحمر وجهه. ما لك ولها؟ تسرق - 00:30:10

آآ يعني تأخذ ضلة ابل ما معها حذاؤها نعلها موجود معها وسقاوها بطنهما مليئة بالماء حتى يأتيها ربها يعني لا تقرب لا تقرب ماذا؟ ضلت الابل لكن ضلت الغنم؟ ضلت الغنم - 00:30:30

ضعيفة ضالة الغنم ضعيفة. من الممكن ان يأكلها الذئب. من الممكن ان يأكلها الذئب. نعم في لائحة سؤال في هذا الموضوع الذي قرأناه. اذا دخلنا من التفريعات الاناء المسلسل سلب الفضة كان عند آآ الصحابة لما كسر الاناء الذي كان لرسول الله سلسلوه بالفضة - 00:30:50

والله اعلم. ها؟ قال للنبي مغضب. كان لرسول الله مغضب يتبرد فيه. فهذا كلامه يجرنا حتى يسمع اهل دمياط الى تعقيد القواعد لعفش الزوجية فان بعض الزهاد الاخ محمد كده يذهب يتزوج يخدع العروس ويقول لها يا بنت الحال رسول كان ينام - 00:31:20
الحصير حتى يؤثر الحصير في جنبه. وصدق في النقل. لكن الذي كان ينام على الحصير كان انه ما يدور على السرير هو صلى الله عليه وسلم ايضا نام على السرير لما انسلت من بين يدي السرير قام من الليل يصلی وعائشة آآ قال - 00:31:50
كنت انسلم بين السرير كان مع الوسائط. قال ابن عباس فاضطجع رسول الله واهله ميمونة فيه. طول الوسادة واضطجعته في نام تحت الرجلين يعني كان فيه اصل فيه حصير وفيه سرير فممكن تيجي في يوم وظهرك - 00:32:10

تعجبان الشيخ محمد سعدان الله يحفزه نام على الحصير. القمي فيقصر الحصير في زهري لكن لا تكون قاعدة لا تكون قاعدة لان في ناس تفهم الامور غلط. يعني احدهم يقول ابن ابي حاتم الراديوا ولا ابو حاتم الرازي - 00:32:30

لكن يا اخي فاضي مكان فاضي. آآ اكل اكل سمكة نيئة يا اخي. سمكة خربانة. الله! انا ممكن ما اكشن فاضي في يوم ايام مشغول في بحس مهم ما زال الاهلي يأتوني ببعض طعمه ولا اطحنيه. تطحنه مسلا عشان اشرب بسرعة حالة لكن لا - 00:32:50

قاعدة كانوا لا يجدون وقتا للمضغ. كلها سيد ولد ادم كان يمضغ. كان ينهس من الشاة في افهام تأتي غلط تفهم الامور غلط وتخرج على الناس بافهم غلط. نلجاً لاهل دمياط لعل الناس السوق يرورج بعد - 00:33:10

فان توقف فترة السرير كان في بيت الرسول لا يسترد لما سمعنا. صح كده؟ في صحيح مسلم جلس النبي على كرسيه من حديد. ازا

الخشب من باب اولى لانه ارخص. ها؟ الخيوان الصفرة - 00:33:30

قرب لرسول الله خوانه. نعم ورد ان النبي لم يأكل على اخوان قط لكن كان اخواني الاكاسرة والقاصرة الذي من حديد يحمله واربعة.

اما الخوان الاخر فجائز ان يأكل منه الشخص مع عموم قوله المغضب البانيو - 00:33:50

موجود عند الرسول مغضب يتبرد فيه. وبعد ذلك معنا قل من حرم زينة الله التي اخرج لعباده والطيبات من الرزق. قل يا للذين امنوا يشاركون فيها غيرهم في الدنيا. خالصة يوم القيمة - 00:34:10

لا يشارکهم فيها غيرهم يوم القيمة والله اعلم. نعم. فانه يجوز الأكل والشرب فيه اجماعا. الاناء المدب بهما بالذهب والفضة. عارف مضبب يعني ايه؟ مكسور ومربوط يعني ماشي اذا كده السؤال لاحمد ابن سالم معك اخوان في - 00:34:30

درجة واحدة من السراء. متوسطة يعني واحد لبسه نضيف. واستبني لبسه هذا يكوي الثياب ومن بجواره لا يكوي الثياب. وجاء الذي لا يكون قال للاخر انت تضيع وقتك في الكوي - 00:35:00

والازم تعمل حز ولازم تفعل ولازم تفعل. ايهم اقرب الى الصواب من وجهة نظرك يا احمد وفي كل شيء السؤال محمد احمد بن سالم العقيل اسماعيلي عشان بس احدد لك الاسم والسؤال اسمع الخلق جوابك. فنادي على نفسك او اعتذر - 00:35:20

اتفضل يا شيخ. ايهم افضل؟ الذي يكوي ثيابه. وينظفها. او الذي يلبسها مكسرة ويقول البزازة من الایمان. الذي يهزم لماذا؟ لأن الله سبحانه وتعالى هو ان يحب ان يرى اثر نعمته على عبده وان النبي قال ان الله جميل يحب - 00:35:50

جمال وحديث البذازة من الایمان ضعيف. صح كده؟ صح كده. الحمد لله. هيقول لك عند كل مسجد احد له سؤال في الباب؟ افضل. يعني انا طرد العلة التي ذكرت من اجلها مسألة - 00:36:20

عدم الشرب او او لقيس الانتصارات عليها حتى لو الارنب ما فيش هناك نص مباشر او حديس مباشر هي كسر قلوب الفقراء والمشائخ كسر قلوب فقراء بيلبسوا زهب احيانا. مش كده؟ ليست العلة في الشرب من انيات الذهب. في النهي عن شرب من انانية كسر - 00:36:40

يعني ما كسر قلوب الفقراء لا ليست هي لكن سؤالك الشيء بشيء يذكر يا سامح العزر انت اللي امامي يعني. يا سامح لماذا نهى النبي عن جر الثياب اسفل كافي الخيالة الخيالة صح كده؟ طيب صور الخيولات دي تختلف من زمن الى زمن. اخوك محمد الصغير صح - 00:37:00

قال لك اقصر عشان ما يروحش. لكن هل بالساعة ماركة. وقد رفضت ماركة. وتقية مركب ونعلي ماركة. وشنطة ماركة. ماركة يعني عارفة ايه ماركة الایام دي؟ يعني ماركة غالية يعني. طيب - 00:37:30

اليس هذا اشد من اسبال الثياب في الاغتيال؟ النبي صلى الله عليه وسلم قال يعني ان الله يعني دخل جميل يحب الجمال يعني هو لبسها خصيصا هو لابسها خصيصا حتى يتحدث الناس عنه - 00:37:50

ايه؟ ده اللي حاصل ولا لا يا جماعة؟ شخصيا مميز يعني. ايه؟ مميز لا يعني هذا الحاصل في اوساط الشباب في الجامعة ولا الاولاد الاسرياء. مش كده ولا ايه؟ تليفون لازم الولد او البنـت يشتري التليفون ويقول لك لا انا عايز تدفن عليه تفاح - 00:38:20

توفى التفاحة اهي متكللة اهي تفاحة متكللة فلا يدخل في الاختيار ولا لا يدخل؟ اذا كان يقصد الكبر على حسب طب النعمة نقول ازا كان يقصد الكبر. ازا كان يقصد التعالي على اترابه. لكن بارك الله فيكم وجزاكم - 00:38:40

معليش انا - 00:39:10